



المجلة العلمية المصرية للخدمة الاجتماعية

دورية علمية متخصصة ومُحكمة

يصدرها

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

ببورسعيد

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٩٧٤-٤٦٤٤

الترقيم الدولي للنشر الالكتروني: ٢٩٧٤-٤٦٥٢

يونيو

٢٠٢٥

ESJSW

عدد رقم : ٥



تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة

الاستاذ الدكتور

نعيم عبد الوهاب شلبي

استاذ ورئيس قسم خدمة الفرد

والعميد السابق للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

ببؤرسعيد

المشرف العام

على التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة بالمجال المدرسي

تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

الملخص:

تسعى هذه الورقة العلمية الى تقديم رؤية لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة واستجابة لاحتياجات الطلاب والبيئة التعليمية، وتتضمن هذه الورقة محاور رئيسية تشمل /الأهداف والأهمية والتساؤلات والمنهج والمفاهيم العلمية، وأسباب السعي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ومحاور تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وآليات تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ووجهة نظر مقترحة لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. كلمات مفتاحية: تطوير التدريب الميداني - طلاب الخدمة الاجتماعية . المجال المدرسي . الاتجاهات الحديثة

Abstract:

The latest news is to present Ovision For developing field training for social work students in the regional field in modern trends, in response to the needs of students and the educational environment

This paper includes topics such as:

Objectives, importance ، questions , methodology

Scientific concepts reasons For seeking to develop field school field, topics for Developing field training for social work students in the school field and mechanisms for Developing field training for social work students in the school field in light of modern trends, A proposed viewpoint for developing field training for social work students in the school feeld.

Keywords: Developing Field Training - Social work Students - School field - Modern trends.

مقدمة تؤدي الى تحديد إشكالية هذه الورقة:

تعد مهنة الخدمة الاجتماعية بكل طرقها مهنة عميقة الأثر كثيرة المجالات وهي تحتاج الى الدقة في العمل والحرص على الأداء، وبالتالي يحتاج كل من يعمل في هذه المهنة الى تدريب خاص حيث الإعداد والتدريب هما الأكثر أهمية في هذا المجال . (عبد الجليل، ٢٠١٣: ١٣).

وبعد الاعداد المهني العملية الاساسية التي يتم من خلالها اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المعارف والخبرات والمهارات المهنية اللازمة لممارسة عملهم بفاعلية، ويتضمن ذلك الإعداد إكساب الطلاب قيم و اخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (علي، ٢٠١٤: ١٢٦) كما ان مهنة الخدمة الاجتماعية احد المهن الانسانية التي تتعامل مع الافراد والجماعات والمجتمعات لمساعدتهم على النمو والتطور ومواجهة المشكلات والتحديات الاجتماعية، ومن ثم فان الاعداد المهني للاخصائيين الاجتماعيين يمثل اهمية بالغة، حيث يعمل الاعداد المهني على تكوين الشخصية المهنية للاخصائي الاجتماعي من خلال تعلم أسس المهنة واكساب الطلاب المهارات والاتجاهات والقيم السليمة ليصبحوا قادرين على ممارسة المهنة محققين رسالتها وأهدافها (أبو النصر، ٢٠١٧: ١٥)

كما يعد التدريب الميداني (التعليم العملي) البوتقة التي يفترض أن ينصهر فيها كل ما تناوله طالب التدريب من مقررات دراسية ومعارف نظرية مع خبراته الحياتية بحيث يصبح جزء لا يتجزأ من كيانه المهني تأهيلا سليما، يمتلكون الخبرة والمهارة وقادرين علي العمل المهني وتحمل المسؤولية بكفاءة الي جانب إكسابهم المهارات الفنية للعمل الميداني بالإضافة الي نمو الذات المهنية لتزداد ثقتهم بأنفسهم (نيازي، ٢٠١١: ٩٧)

كما أن التعليم العملي يعتبر جزء أساسيا من منهج تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية، حيث يساعد الطلاب في صقل مهاراتهم المهنية وفي اكتساب وتدعيم القيم المهنية للخدمة الاجتماعية، كذلك تتم مساعدتهم علي الجمع بين عناصر المعرفة التي اكتسبوها خلال الدراسة الاكاديمية مع ما يواجهونه خلال التعليم العملي (الدخيل، ٢٠١٣: ٩٦)

وتتبع أهمية التعليم العملي باعتباره مكون أساسي من مكونات تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية حيث يسهم في اعداد خريج مؤهل تأهيلا جيدا، ولدية الخبرات والقيم والمهارات بما يجعله قادر علي ممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية كما يجعله قادرا علي المنافسة في سوق العمل، حيث يوفر الفرص للطلاب لاكتساب المهارات والخبرات العملية وكذلك تحويل المعارف النظرية الي ممارسة تطبيقية (ابو الحسن، ٢٠١١: ٣)

كما تعتبر الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أبرز مجالات عمل الاخصائي الاجتماعي لأنها تسعى الي تنمية الاخصائين الاجتماعيين واكسابهم القيم والخبرات والمعارف اللازمة للارتقاء بالمستوى المهني لهم، كذلك تسعى الي التفاعل الايجابي مع المجتمع فهى جزء ضروري منه وهى رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة لمساعدة الطلاب وتدريبهم وتنشئتهم علي المهارات والاتجاهات والخبرات المعرفية الصالحة لربط المدرسة بالبيئة وقضايا المجتمع (سكران، ٢٠٢١: ١١٤) وإعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية وذلك بإعداد القوى البشرية القادرة علي الانتاج وحفظ وتنقية التراث الثقافي للمجتمع واحداث التغيير الثقافي الملائمة للغة العصر وتبسيط الخبرة الانسانية واعداد المواطن الصالح والنمو المتكامل للشخصية (حسن، ١٩٩٦: ٢١١)

كما أن المؤسسات التعليمية بشكل عام والمؤسسات التدريبية بشكل خاص تعمل علي تلبية احتياجات واشباع رغبات الطلاب (المتدربين) وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الدينية والعلمية والثقافية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، ضمن فلسفة تربوية تتلائم وتتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع (السحيمات، ٢٠١٨: ٣).

والتدريب الميداني يمثل محورا أساسيا في اعداد طلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، حيث يعد حلقة الوصل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، ويعد المجال المدرسي أحد أهم ميادين الممارسة المهنية لأخصائي الاجتماعى لما له من دور في تنمية قدرات الطلاب وتوجيههم وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والتربوية ونظرا لما يشهده العالم من تطورات متسارعة في مجالات التعليم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية، ظهرت اتجاهات حديثة تفرض ضرورة تطوير أليات وأساليب التدريب الميداني لتمكين الطلاب من مواجهة التحديات المهنية داخل المدارس بكفاءة واحترافية عالية.

وفي ضوء ما سبق تسعى هذه الورقة العلمية الي تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

وتشمل هذه الورقة علي المحاور الستة التالية:

المحور الاول: الأهداف والأهمية والتساؤلات والمنهج.

المحور الثاني: المفاهيم العلمية

المحور الثالث: أسباب السعي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

المحور الرابع: محاور تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

المحور الخامس: آليات تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الحديثة.

المحور السادس: وجهة نظر الباحث في تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

المحور الاول: الأهداف والأهمية والتساؤلات والمنهج المستخدم:

الاهداف:

تسعى هذه الورقة الي التوصل للأهداف التالية:

١- التعرف علي واقع التدريب الميداني الحالي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

٢- تحديد أبرز أسباب السعي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

٣- تحديد أهم محاور تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

٤- تحديد أهم آليات تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

٥- تحديد مقترح لوجهة نظر الباحث في تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

الاهمية:

١- تنطلق أهمية هذه الورقة العلمية من أهمية اعداد الاخصائي الاجتماعي المدرسي اعدادا علميا يتمشى مع مستجدات الواقع التربوى.

٢- الحاجة الى تطوير اليات ونماذج للتدريب الميداني لتتناسب مع المتغيرات الحديثة في التعليم ومشكلات الطلاب

٣- قلة الدراسات العلمية التي تناولت تطوير التدريب الميداني في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

٤- المساهمة في تحسين جودة العلمية التعليمية والتربوية داخل المدارس من خلال تزويدهم بكفاءات مهنية مؤهلة.

٥- المساهمة في ايجاد آليات لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

التساؤلات:

تسعى هذه الورقة الى الاجابة علي التساؤلات التالية:

- ١- ما هو واقع التدريب الميداني الحالي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟
- ٢- ما أسباب السعي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟
- ٣- ما أهم محاور تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟
- ٤- ما أهم اليات تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟
- ٥- ما هو مقترح وجهة نظر الباحث في تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟

المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث في هذه الورقة العلمية علي استخدام منهج المسح المكتبي للابحاث والدراسات التي تناولت موضوع التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

المحور الثاني: المفاهيم العلمية

تضمنت الورقة المفاهيم العلمية التالية:-

١- تطوير التدريب الميداني:

يقصد بتطوير التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إحداث تغييرات مخططة وممنهجة في برامج وأساليب وأدوات التدريب العملي بما يتلائم مع التحولات الاجتماعية والتكنولوجية والتربوية المعاصرة بهدف إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وتأهيلهم لممارسة مهنية فاعلة قائمة علي الكفاءة والابتكار (عبد المنعم، ٢٠٢١: ١١٥)

وفي المجال المدرسي تحديدا يعني التطوير تعزيز قدرات الطلاب علي التعامل مع القضايا والمشكلات المتزايدة داخل البيئة التعليمية مثل: التمر، ضعف التحصيل، العنف المدرسي، التسرب، وغيرها باستخدام نماذج مهنية وتكنولوجية فعالة. (عبد المنعم، س، ٢٠٢١، ١١٥)

مفهوم التعليم العملي: (التدريب الميداني):

يعرف التعليم العملي في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية علي أنه جزء من التعليم المهني للطلاب حيث يطبقون المعلومات والمهارات المطلوبة من خلال ما يتلقونه من

دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء ويظهر ذلك أساسا في الخدمة الاجتماعية في التدريب الميداني حيث يعمل الطلاب تحت الاشراف المهني مع العملاء في مجالات الخدمة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠: ٣٩٠)

ويشير (شليبي، ٢٠٠٨: ٩٤١) أن في إطار المعنى الاصطلاحي للتعليم العملي في الخدمة الاجتماعية نجد بأن هذا المفهوم أحيانا يطلق عليه التدريب الميداني أو التدريب العملي وكذلك الاعداد المهني وأن هذا المفهوم الاخير في الغالب في عملية التعليم بشقيها النظري والعلمي، والذي نراه هنا أكثر دقة هو مصطلح التعليم العملي الذي لا يعنى تعليم الطالب كيفية الممارسة فحسب بل تعليمة لماذا تتم الممارسة علي هذا النحو، ومدى المصادقية النظرية لهذه الممارسة بمعنى تبرير الممارسة بالدليل العملي كما ان هذا التعليم يكون للطالب أثناء فترة التعلم في حين يكون التدريب العملي بعد التخرج لدفع المستوى وتنمية المهارات فيما يسمى بالتعليم المستمر.

ويعرف التعليم العملي علي أنه العملية التي تتم من خلال الممارسة الميدانية بالخبرات الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة، مستهدفة مساعدة الطالب علي استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي الى نموه عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج يطبق في مؤسسات وإشراف مهني (علي، ٢٠١٥: ٣٥٦)

ويقصد بالتعليم العملي علي انه العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تستخدم فيها أسس تربوية تعليمية وتوجيهية وعلاجية لتحقيق النمو المهني المرغوب للطلبة (عتمان، ٢٠١٧: ٢٠٥)

ويتحدد مفهوم التعليم العملي في هذه الورقة علي انه العملية التعليمية الميدانية في المجال المدرسي التي يتم من خلالها اكتساب طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد المعارف النظرية والمهارات المهنية والقيم المهنية لممارسة المهنة بشكل سليم بعد التخرج من خلال خطة تدريبية تربط بين الاطار النظري والواقع الميداني تحت إشراف أكاديمي ومهني متخصص.

٢- مفهوم المتدربين في المجال المدرسي: (طلاب الخدمة الاجتماعية)

التدريب كلمة مشتقة من كلمة درب، والدرب هو الطريق، فإن ذلك يعني وضع الافراد والجماعات المستهدفة علي الطريق السليم كي يسيروا فيه ويتعودوا عليه (هلال، ٢٠٠١: ١٣)

ويعرف التدريب على أنه عملية تهدف الي معاونة الافراد علي تحسين وتطوير وتنمية خبراتهم ومهارتهم وقدرتهم وزيادة معلوماتهم، وقد يكون الهدف منه أيضا تغيير أو تعديل سلوكهم أو اتجاهاتهم للتأكيد على النواحي الايجابية في العمل (عليوة، ٢٠٠١: ٢٨)

ويشير التدريب على أنه عملية تفاعل الشخص مع خبرات تعليمية تهدف الي بناء وتطوير خصائص وقدرات (مهارات ذهنية وأدائية واتجاهية) مرغوبة تجعله قادرا على أداء مهام وواجبات محددة ضمن ظروف وتسهيلات معينة (جابر، ٢٠٠١: ٢١)

ويقصد بالتدريب بانه نشاط مخطط ومنظم لإحداث تغيير ايجابي في الفرد من أجل رفع كفاءته في الاداء، وزيادة فاعليته وإنتاجيته، عن طريق مساعدته على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والتي يستطيع بها القيام بعمل ما لم يكن في استطاعته القيام به من قبل أو القيام به بصورة أفضل أو مختلفة عن ذي قبل (موسى، ٢٠٠٧: ١١)

ويتحدد مفهوم التدريب في المجال المدرسي في هذه الورقة على أنهم طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد والذين يتدربون عمليا في المجال المدرسي وفقا لخطة التعليم العملي لأعدادهم كأخصائيين اجتماعيين قادرين على أداء رسالتهم الانسانية في اصلاح المجتمع على مستوى أفرادهم وجماعته ومنظماته.

٣- مفهوم الاتجاهات الحديثة:

يشير مفهوم الاتجاهات الحديثة في تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية الى التغيرات والتطورات المعاصرة التي طرأت على ممارسات وأساليب اعداد الطلاب ميدانيا بحيث تواكب هذه التغيرات التحديات المجتمعية والبيئية والتكنولوجية المتسارعة وتعزز من قدراتهم المهنية والاخلاقية لمواجهة مشكلات الواقع المدرسي بفاعلية (الزغبى، ٢٠١٩)

وتهدف هذه الاتجاهات الى إعداد الاخصائي الاجتماعي المدرسي ليكون فاعلا ومبادرا وملما بمهارات التكنولوجيا الحديثة والتفكير النقدي والتمكين والعمل متعدد التخصصات والممارسة المبنية على البراهين.

وأهم هذه الاتجاهات الحديثة:

(National Association of social workers, 2021)

- التكامل بين النظرية والممارسة: Theory-practice integration

- استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريب: Digitalization of field training

- التركيز على المهارات القابلة للنقل: Trans ferable skills

- تعزيز الممارسة المبنية على الادلة: Evidence-Based practice
 - التدريب التشاركي متعدد التخصصات: Interdisciplinary Field Training
 - تبني منهج حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية: Human Right and social justice Approach
 - التقييم المستمر القائم على الاداء: Performance Based Assessment
- (موسى، ٢٠٢٢)

المحور الثالث: أسباب السعي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة:

تحدد الاسباب الدافعة للسعي لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يلي:

- ١- مواكبة التغيرات المجتمعية والتربوية تطورت احتياجات الطلاب والمدارس والمجتمع، وأصبح من الضروري أن يكون الاختصاصي الاجتماعي المدرسي مؤهلاً للتعامل مع قضايا معقدة مثل: التنمر، العنف، الصحة النفسية، وقضايا الهوية والانتماء، الاتجاهات الحديثة في التعليم تتطلب تكامل الأدوار بين الفريق المدرسي، ومنها دور الاختصاصي الاجتماعي.
- ٢- التحول نحو المهارات العلمية والتطبيقية الاتجاه العالمي الآن يركز علي المهارات وليس فقط المعرفة النظرية. التدريب الميداني يعد من أهم وسائل إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الفعلي داخل المدارس.
- ٣- التطور التكنولوجي أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من بيئة العمل المدرسي (مثل التعليم الرقمي ومنصات التواصل التربوي). التدريب الميداني بحاجة الى تحديث لتعليم الطلاب كيفية توظيف أدوات التكنولوجيا في تقديم الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- ٤- الحاجة الى تطوير دور الاختصاصي الاجتماعي في المدارس لم يعد دور الاختصاصي الاجتماعي يقتصر علي حل المشكلات الفردية، بل أصبح يطلب منه المشاركة في تطوير السياسات المدرسية، وتعزيز مناخ المدرسة. التدريب التقليدي لا يعد الطالب لهذا الدور الموسع والمتطور.
- ٥- التركيز علي الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية مثل: نموذج العلاج بالتركيز علي الحل الممارسة القائمة على الادلة، والعمل ضمن فرق متعددة التخصصات. هذه الاتجاهات تتطلب تدريباً متخصصاً ومحدثاً وميدانياً لتأهيل الطالب لممارستها بكفاءة.

٦- سد الفجوة بين النظرية والتطبيق العديد من خريجي الخدمة الاجتماعية يواجهون صعوبات في التطبيق الفعلي لما تعلموه نظريا. تطوير التدريب الميداني يهدف الي تقليل هذه الفجوة وزيادة جاهزية الخريج لسوق العمل المدرسي.

٧- تأهيل الطلاب لمواجهة التحديات الواقعية في المدارس مثل ضعف البنية التحتية قلة الوعي بدور الاختصاصي التنوع الثقافي والاقتصادي بين الطلاب يحتاج الطلاب الي تدريب واقعي وممنهج يهيئهم لمواجهة هذه التحديات

٨- الاستجابة لمتطلبات الجودة والاعتماد الاكاديمي مؤسسات التعليم العالي تسعى لتقديم برامج تدريبية ذات جودة عالية تستجيب لمعايير الاعتماد الاكاديمي وتطوير التدريب الميداني يندرج ضمن هذه الخطط التحسينية.

المحور الرابع: محاور تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

يعد التدريب الميداني أحد الركائز الاساسية في اعداد الاختصاصي الاجتماعي المهني حيث يترجم من خلاله الجانب النظري الي مهارات عملية ميدانية ويكتسب هذا التدريب أهمية خاصة في المجال المدرسي نظرا لحساسية البيئة التعليمية وتعدد احتياجاتها. ونظرا للتحويلات التي يشهدها المجتمع المعاصر أصبح من الضروري تطوير أساليب وبرامج التدريب الميداني بما يتواءم مع تلك التحويلات.

وتتحدد محاور تطوير التدريب الميداني الخدمة الاجتماعية في خمس محاور أساسية هي:-

المحور الاول: تطوير مناهج التدريب الميداني في المجال المدرسي:

- ضرورة إعادة بناء مناهج لتشمل قضايا معاصرة مثل التمر والصحة النفسية والدمج التربوي، والتحرش الجنسي، والمثلية الجنسية.
- تضمين كفايات القرن الواحد والعشرين مثل التفكير النقدي، العمل الجماعي، وحل المشكلات.
- التركيز على نماذج مهنية حديثة مثل العلاج بالتركيز علي الحل ونموذج التمكين، والعلاج المعرفي والسلوكي والعلاج بالتقبل والالتزام والعلاج بالصدمات.

المحور الثاني: تأهيل المشرفين الميدانيين والاكاديميين

- اعتماد برامج تدريب مستمرة للمشرفين داخل وخارج المؤسسة التعليمية بالتنسيق مع إدارة المعهد.

- تعزيز مهارات الاشراف التكويني والاشراف التعاوني.
- تقنين مهارات تقييم الطلاب المتدربين بناء على أداء واقعي ومهني وتعدد وتنوع أساليب التقييم.

المحور الثالث: تفعيل الشركة بين كليات الخدمة الاجتماعية والمدارس (مؤسسات التدريب)

- توقيع بروتوكولات تعاون تضمن التكامل بين الجانبين الاكاديمي والميداني.
- اشتراك ادارات المدارس في وضع خطة التدريب وتحديد الاولويات الميدانية.
- توفير بيئة مدرسية داعمة لتجارب الطلاب المتدربين.

المحور الرابع: توظيف التكنولوجيا في تطوير التدريب الميداني

- استخدام أنظمة المحاكاة الافتراضية للتدريب علي المواقف المهنية والحالات الفردية وجماعات النشاط.
- إنشاء منصات إلكترونية بالتوثيق تقارير الطلاب وملاحظات المشرفين.
- إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي في تحاليل الحالات المدرسية.

المحور الخامس: تنظيم السيمينارات العلمية التطبيقية لطلاب الخدمة

الاجتماعية في المجال المدرسي.

- تعريف السيمينارات العلمية العملية:

هي لقاءات منتظمة تنظم ضمن خطة التدريب الميداني تهدف الي تنمية قدرات الطلاب المتدربين على الربط بين الجانب النظري والواقع العلمي من خلال مناقشة حالات واقعية، وتحليل مواقف ميدانية من البيئة المدرسية باستخدام أساليب علمية وتطبيقية. (الشامي، ١٧: ٢٠٢٤)

كيفية تنفيذها:

- ١- عقد لقاءات دورية يتم من خلالها عرض دراسات حالات حقيقية من واقع المدارس لطلاب التدريب.
- ٢- تدريب الطلاب علي تحليل المواقف والحالات باستخدام نماذج التدخل المهني الحديثة في العمل مع الافراد في المجال المدرسي.
- ٣- إشراك الاخصائيين الاجتماعيين من الميدان في تقديم الخبرات المهنية للطلاب التدريب خلال هذه السيمينارات.
- ٤- عرض حالات فردية مصورة واشراك طلاب التدريب في تحليلها مهنيًا لاكتساب الخبرات المهنية اللازمة للعمل مع المواقف والحالات الفردية والمواقف الجماعية

أهميتها:

- ١- تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والعلمية.
- ٢- تطوير مهارات التحليل والتغير والتفكير النقدي.
- ٣- بناء الثقة بالنفس لدى الطلاب المتدربين.
- ٤- تبادل الخبرات بين الطلاب والمتدربين.
- ٥- إشراف مباشر بين اساتذة ومشرفين.
- ٦- التدريب المهني الفعلي لطلاب التدريب.

أهدافها:

- ١- تحليل الحالات الاجتماعية.
- ٢- تنمية مهارات التدخل المهني للمتدربين في مجال المدرسي.
- ٣- الارتقاء بالقيم الاخلاقية للمتدربين في المجال المدرسي.
- ٤- تعزيز القدرة علي التسجيل وكتابة التقارير.
- ٥- رفع الوعي بمشكلات البيئة المدرسية في ضوء التغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع.
- ٦- تعميق فهم أدوار الاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي لتتناسب مع التغيرات المتسارعة في المجتمع المدرسي.

الموضوعات المقترحة للسينارات العلمية العملية:

- ١- إعداد دراسة حالة لتلميذ يعاني من مشكلة نفسية.
- ٢- استراتيجيات وخطوات العمل المهني مع حالات التلميذ في المدرسة.
- ٣- استراتيجيات وخطوات العمل المهني مع حالات التحرش الجنسي في المدرسة.
- ٤- خطوات التدخل المهني مع حالات العنف والفوضى في المجال المدرسي.
- ٥- خطوات التدخل المهني مع الحالات السلوكية في المجال المدرسي.
- ٦- استراتيجيات بعض النماذج والاتجاهات العلاجية الحديثة في المجال المدرسي.
- ٧- جماعات النشاط في المجال المدرسي.
- ٨- البرامج والمشروعات في المجال المدرسي.
- ٩- أنماط التنظيمات المجتمعية في المجال المدرسي.
- ١٠- أنماط التدخل المهني مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١١- إدارة المقابلة المهنية (فنيات وأساليب تطبيق المقابلة)

- ١٢- تقييم الاداء المدرسي.
- ١٣- إعداد التقارير المهنية.
- ١٤- التعامل مع المشكلات الاسرية لطلاب المدرسة.
- ١٥- تصميم برامج دعم اجتماعي.
- ١٦- تصميم برامج للتوعية والارشاد الاجتماعي والنفسي لطلاب المدرسة بالظواهر الجديدة.
- ١٧- مراحل وخطوات التدخل المهني مع الحالات الفردية في المجال المدرسي.

الاساليب المستخدمة:

- ١- المحاضرات.
- ٢- المناقشات.
- ٣- الحوارات.
- ٤- العصف الذهني.
- ٥- لعب الادوار.
- ٦- عرض الحالات المصورة.
- ٧- ورش العمل.

المحور الخامس: أليات تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الحديثة

وفقا لما ورد في الادبيات الحديثة (أبو زيد، ٢٠٢٣، الكومي، ٢٠٢٢، الشامي، ٢٠٢٤)

فان أهم الالات المعتمدة في تطوير التدريب الميداني في:

الآلية	التفسير
١- التحول من التدريب التقليدي الى التدريب بالكفايات	يعتمد هذا الاتجاه علي تحديد كفايات مهنية محددة يجب أن يكتسبها الطالب مثل مهارات التدخل المهني، التحليل الاجتماعي، مهارات التواصل، إعداد التقارير بدلا من الاعتماد علي مجرد الوجود في الميدان
٢- دمج التكنولوجيا في عملية التدريب	استخدام المنصات الالكترونية والتقارير الرقمية وتوثيق الحالات بالفيديو، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم الاداء المهني

٣- تفعيل السيمينارات التطبيقية المنظمة	عقد ورش عمل ومناقشات تحليلية دورية لحالات واقعية بإشراف أكاديمي وميداني، لتعزيز الربط بين النظرية والممارسة
٤- الشراكة الفعالة بين الكلية والمدرسة	تطوير بروتوكولات تعاون فعالة تمكن الطالب من ممارسة أدوار حقيقة تحت إشراف مهني
٥- التأهيل المستمر للمشرفين الأكاديميين والميدانيين	من خلال دورات تدريبية في الاشراف الفعال وإدارة المواقف المهنية، والاتجاهات التربوية الحديثة
٦- استخدام التقييم البنائي متعدد الادوات	كالملاحظة المباشرة، ملفات الانجاز، تقارير المشرفين، تغذية راجعة من المدرسة
٧- التركيز علي القضايا المعاصرة في المدرسة	مثل: التغيرات السلوكية الرقمية، الصحة النفسية للطلاب، قضايا الهوية والانتماء، الامن المدرسي، والتنوع الثقافي

المحور السادس: وجهة نظر مقترحة للباحث في تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في ضوء الاتجاهات الحديثة:

في ضوء العرض السابق وانطلاقاً من الواقع الميداني لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي نود الإشارة الى أنه انطلاقاً من هذا الواقع والتحديات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب في المجال المدرسي أرى بصفتي باحثاً في هذا المجال ومشرفاً عاماً للتدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة في المجال المدرسي أن التدريب الميداني لازال يحتاج الي تطوير شامل فالمدرسة لم تعد مجرد مؤسسة تعليمية تقليدية، بل أصبحت بيئة معقدة تتداخل فيها أبعاد نفسية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية، وهذا ما يفرض علي برامج التدريب الميداني أن تتجاوز الاطار الكلاسيكية نحو نماذج أكثر تفاعلية ومواكبة للاتجاهات الحديثة، وتتمثل الرؤية المقترحة لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في العناصر التالية:

- ١- توظيف التكنولوجيا التعليمية والمنصات الرقمية كجزء من التدريب الميداني، بما يعزز من قدرة الطالب علي التدخل المهني في القضايا المعاصرة داخل المدرسة (مثل التمرن الالكتروني، ضعف التفاعل، التباعد النفسي....)

٢- إعادة تصميم برامج التدريب الميداني لتكوين أكثر مرونة وشمولا، بحث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتوظيف استراتيجيات التعلم النشط، والتفكير النقدي، وحل المشكلات بما يرفع من كفاءة الاداء المهني للطلاب الاخصائي الاجتماعي.

٣- دمج البحوث التطبيقية والتقييم المستمر في مراحل التدريب الميداني، مما يجعل الطلاب من الربط بين النظرية والتطبيق، ويساعدهم علي تطوير رؤى ابتكارية لمشكلات المدرسة.

٤- تعزيز الشراكة بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والمدارس من خلال توقيع بروتوكولات تعاون تضمن تقديم بيئة تدريبية محفزة ومهنية للطلاب، وتفتح المجال للاخصائيين الاجتماعيين بالميدان الان يكونوا مشرفين مساهمين في العملية التدريبية.

٥- ومن هنا لا بد أن ندرك أن تطوير التدريب الميداني هو مفتاح أساسي لإعداد أخصائي اجتماعي مدرسي قادر علي الاستجابة بفاعلية للتغيرات المجتمعية، والتعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية المعقدة التي تواجه التلاميذ كما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام.

وفي ختام هذه الورقة العلمية يرى الباحث أن تطوير التدريب الميداني يمثل ضرورة حيوية لمواكبة التحولات الاجتماعية والتربوية الحديثة، خاصة في المجال المدرسي الذي يعد من أهم ميادين عمل الاخصائي الاجتماعي، ومن خلال المحاور المقترحة يمكن إعادة بناء التدريب الميداني ليكون أكثر فاعلية وارتباطا باحتياجات المجتمع وذلك في ضوء تحقيق معايير جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي كأحد أهم عناصر الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

المراجع

- (١) عبد الجليل، علي مبروك عون (٢٠١٣): أسس التدريب العملي في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة بورصة الكتب للنشر والتوزيع.
- (٢) علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- (٣) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- (٤) نيازي، عبد الحميد بن طاش (٢٠١١): دليل التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، الرياض.
- (٥) الدخيل، عبد العزيز عبدالله: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- (٦) أبو الحسن، نبيل (٢٠١١) المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني في المجال المدرسي، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- (٧) سكران، عبد الله يوسف (٢٠٢١): الخدمة الاجتماعية المدرسية، ط١، جامعة الامة، غزة.
- (٨) حسن، محمد نجيب توفيق (١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.
- (٩) السحيمات، غادة عبد الرحيم (٢٠١٨): دور المعلمين في تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن.
- (١٠) عبد المنعم، س (٢٠٢): تطوير مناهج التدريب الميداني في كليات الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والاجتماعية، العدد ٣٨، الجزء ٢، ص: ١١٥.
- (١١) السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة.
- (١٢) شلبي، نعيم عبد الوهاب، حسين، عبد العزيز (٢٠٠٨): تقييم جودة التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٢، العدد ٣٥.

(١٣) علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، الرياض، دار الزهراء.

(١٤) عثمان، مروة محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية المعطيات النظرية وأسس الممارسة، الرياض، مكتبة الرشد.

(١٥) هلال، محمد (٢٠٠١): التدريب الاسس والمبادئ، مصر الجديدة، دار الكتب.

(١٦) علوية، السيد (٢٠٠١): تحديد الاحتياجات التدريبية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

(١٧) جابر، سميح (٢٠٠١): تدريب واعداد مدربي التدريب المهني، ليبيا، المركز العربي للتدريب واعداد المدربين.

(١٨) موسى، أسامة محمود (٢٠٠٧): واقع عملية التدريب من وجهة نظر المتدربين، دراسة حالة بنك فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

(١٩) الزغبى، عبدالله (٢٠١٩): الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

(٢٠) National Association of social worker ,(2021).Standard for social work Education and field Instruction , NASW press

(٢١) موسى، طارق (٢٠٢٢): استراتيجيات التقويم الحديثة في التعليم والتدريب المهني، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.

(٢٢) السيد، محمد عبد الحميد (٢٠٢٠): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.

(٢٣) عبد الوهاب، فاطمة حن (٢٠٢١): تطوير التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢٤) الشرقاوي، هالة عبد المجيد (٢٠١٩): التكنولوجيا والخدمة الاجتماعية في المدارس، مجلة دراسات اجتماعية، ١٢ (٣) ٨٨-١٠٥

(٢٥) منصور، أحمد مصطفى (٢٠٢٢): تحديات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في البيئة المدرسية، المؤتمر العلمي السنوي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- ٢٦) العتابي، نوال (٢٠٢٣): الكفايات المهنية للاخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء التحول الرقمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ١٨ (١)، ٥٥-٧٢
- ٢٧) عبد المنعم، س (٢٠٢١): تطوير مناهج التدريب الميداني في كليات الخدمة الاجتماعية، مجلة البحوث التربوية والاجتماعية، ٣٨ (٢)، ١١٢-١٣٠.
- ٢٨) صالح، ن (٢٠٢٠): فاعلية الاشراف الميداني في تنمية الكفايات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٩، (٣)، ٢١٥-٢٣٧.
- ٢٩) الكومي، ر (٢٠٢٢): الشركة المجتمعية كمدخل لتطوير تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، المؤتمر الدولي للخدمة الاجتماعية، جامعة عين شمس.

٣٠) Technology (2021) NASW (National Association of social workers) in social work practice. <http://www.socialworkers.org>.

٣١) الشامي، ع (٢٠٢٤): التدريب العملي في الخدمة الاجتماعية، النظرية والتطبيق، دار الميسرة.

٣٢) ابو زيد، م (٢٠٢٣)، تكنولوجيا التعليم والخدمة الاجتماعية: أفاق جديدة للتدريب الميداني، مجلة التربية الحديثة، ٤٤ (١)، ٣٠١-٣٢٥.

٣٣) الشامي، ع (٢٠٢٤): التدريب العملي في الخدمة الاجتماعية: النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٣٤) الزهراني، س، ع (٢٠٢١): فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية ميدانيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٤)، ١٢٢-١٣٩.

٣٥) عارف، م، إ (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء معايير الجودة، مجلة البحوث الاجتماعية ٥٨ (٢)، ٤٥-٧٠.

٣٦) حمدي، ن، ع (٢٠٢٢): دور التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية خلال التدريب الميداني، المجلة العربية للخدمة.



The Egyptian Scientific Journal of Social Work

A Scientific Specialized and
Refereed Periodical

Published by
the Higher Institute of Social Work
Port Said

Print ISSN:2974-4644

Online ISSN:2974-4652



ISSUE No: **5**

ESJSW

**June
2025**

✉ contact@esjsw.pssw.edu.eg